ان الله تعالى احيا عينيه وعاد بصره قبل احيا جسده فكان يرى اجتماع عظامه و
اكتسابها اللحم وقيل نظر الى عظام نخرة وقد ابيضت وتفرقت اوصاله وسمع نداء
من السماء ايتها العظام البالية اجتمعي فان الله تعالى منزل عليك روحا فسعت
العظام بعضها الى بعض وهو يرى الساعد يسعى الى العضدين والعضدين
الى المنكبين والساقين الى الركبتين والركبتين الى الفخذين والفخذين الى الوركين
والنصف الطاهر منها الى الجسد وهو ينظر كيف تلتقي العظام والعروق والعصب
ثم تكسى اللحم ثم البسه الله عز وجل الجلد ثم انبت عليه الشعر ثم نفخ في منخريه
الروح وقام الحمار ينهق عند راسه فذلك قوله عز وجل وانظر الى العظام كيف
ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير فاركب
حماره واتى الى بيت المقدس وقد تراجع اهله وكان الذي بعثه الله لبناء بيت
المقدس في ملك بني موهب العزيز ملكا من ملوك فارس واسمه كوشك فبناه
وبنى اسرائيل لبيه فاتى عزير الى اهله وانتسب اليهم فعرفهم وعرفوه وقالوا له
انك كنت تحفظ التورية ظاهرا وقد احرقت نسختها قال فاحضروا الورق
واملاها عليهم من قلبه فلما فرغوا منها وجدوا النسخة على ما كتب فقابلوا بينه
فلم يجد واسقط حرفا واحدا ولا اخل بحرف فقالوا ان الله [illegible] ذلك
وقالوا عزير ابن الله فذلك قوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله وعن علي عليه السلام
ان عزيرا عليه السلام خرج من اهله وهو ابن خمسين سنة وولد له ولد حملت امه حامل
به فمضى مائة سنة وكان ولده اكبر منه بخمسين سنة وهو الذي جعله الله آية للناس
قال الله تعالى ولنجعلك آية للناس

حديث دانيال

وكان دانيال
ممن اسره بختنصر من بني اسرائيل ورأى بختنصر رؤيا عظيمة فسرها له دانيال فاكرمه
وعرفه وعرف له قدره وجعل يشاوره فيما يحتاج اليه وجعله بمنزلة الوزير
وذلك بعد ان الح في الحب وله حديث اختصرناه في كتاب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه في خلافته ان والده الذي جاء الى موسى الاشعري بناحية السوس
وجد رجلا ميتا طويلا وقيل طول انفه شبر فكتبوا الى ابي موسى فكتب الى
عمر رضي الله عنه يسأله عنه فلم يعلم عمر ولا احد من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم علمه فسألوا عليا عليه السلام فقال علي لعمر رضي الله عنهما ذلك شيء من
انبا

انبيا الله تعالى له دانيال وكتب بذلك عمر الى ابي موسى الاشعري فاخرجه وكفنه
وصلى عليه ودفنه واحسن اهل البلد بحيزة فقال القوم صدقتم انه اصحابه
فاسلموا فقال عمر بن الخطاب لعلي رضي الله عنهما من اعلمك بهذا فقال اعلمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولما قدم كتاب ابي موسى الاشعري الى عمر باسلامهم قال عمر يا ابا الحسن
ما اعلمك وانبلك واحكمك قال ابن قتيبة ومكث بنو اسرائيل بعد العزير زمانا
يطيعون الله تعالى الى ان بعث فيهم اشعيا نبيا ثم كثرت فيهم الاحداث والبدع فانبعث
سنحاريب ملك بابل واقبل عليهم حتى نزل ساحتهم فتابوا وانابوا فعفى الله عنهم
وسلط الله على عدوهم الطاعون فلم ينج من اصحاب سنحاريب الا خمسة نفر ثم حدثوا
بعد ذلك ونبذوا كتاب الله وتنافسوا في الملك فامر الله شعيا ان يقوم فيهم
مقاما يوحيه الذي انزل له عليه فلما فعل ذلك قتلوه فسلط الله عليهم عدوهم سنحاريب
ففتح بيت المقدس وسبى منه الف راية فشردهم واوثقهم

حديث يوفا بن غالب

حزقيل بن بوزان ذكر ابن قتيبة ان حزقيل بن شعيا وقد رفع ساجرح حبر
شعيا ويوشع بن نون وذلك ان دانيال وعظ بني اسرائيل وامرهم فلم يأتمروا له ولم يطعه
لهم الا عاجيب وقال اني ذاهب واستخلف عليكم الحكيم حزقيل فوعظهم حزقيل وامرهم
بالجهاد لاعدائهم فقالوا ان البلد الذي تأمرنا بها فيها الطاعون فارسل
الله عليهم الطاعون في ديارهم فلما كثر خرجوا من ديارهم فرارا من الموت فلما
راى ذلك حزقيل قام داعيا فقال اللهم اله يعقوب واله موسى قد ترى معصية عبادك
فارهم آية في انفسهم تعجزهم حتى يعلموا انهم لا يستطيعون فرارا منك فلما
خرجوا قال لهم الله تعالى موتوا فماتوا واماتت دوابهم عقوبة لهم كموت
رجل واحد وهم الوف وقيل كانوا اربعة الاف عن ابن عباس قال
كانوا ثمانية الاف وقيل كانوا بضعة وثمانين الف وقيل كانوا اربعين
الفا قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال
لهم موتوا فاماتهم ثمانية ايام ثم احياهم فمر عليهم حزقيل فدعا ربه فسمع الله
دعاءه فاحياهم فقاموا كقيام رجل واحد وقيل ان بقيتهم يشمون ويعرفون
انبيا بني اسرائيل ويقال الى الان وتلك السبط ترى على وجوههم سحنة الموت الى
الان قال ابن عباس وكان يوجد لذلك السبط ريح كريح الموتى وهو في

Copyright © King Saud University